





بهدف تحرير مشاريع الاحتلال

ارهاب ضد طالبات معهد المعلميات في رام الله  
الطالبات يرفضن استدعاءات الحاكم العسكري الاستفزازية

القدس - لمراسلنا الخاص - تقوم سلطات الحكم العسكري في منطقة رام الله بنشاط مريب بقمع اعضاء الوطنيين وتفتيت وحدة الصف العربي ضد مختلف مشاريع الاحتلال . وهي تخص الطلاب وطالبات المعاهد العليا بتعصيب واقر من نشاطها الارهابي لوقوع هذه الفعلة الهام في صفوف القوى الوطنية .

ومؤخرا استدعى حاكم رام الله العسكري عددا من طالبات معهد المعلميات الكون في رام الله وعرض عليهن صورا لطالبات في العهد نفسه

ورفضن بالاجماع الاستجابة واتكن كل معرفة لهن بصاحبات الصور ورفضن رفضا باتا التعاون مع سلطات الحكم العسكري .

ولكن الحاكم العسكري لم يقبل . وبعد ذلك بايام استدعى طالبات صف بكلمة مع اولياء امورهن ليوقعوا كتالات مريوة بقرارات مالبسة . ولكن الطالبات رفضن ذلك ايضا . وبعد ذلك لجأ الحاكم العسكري الى

الهيئة الاممية لمحاكمة الجريح بدافع الضمير  
تعلن تضامنا مع مهدي الكروم وكل المظلومين

تل ابيب - ارسل الفرع الاسرائيلي للحركة الاممية لمعارضي الحرب بدافع الضمير الرسالة التالية الى : عائلة الشهيد احمد علي المصري وسكان مجد الكروم واعضاء المجلس المحلي في مجد الكروم الى جميع مواطني الجليل وكل المظلومين في اسرائيل . وفيما يلي اهم ما جاء في هذه الرسالة :

مرة اخرى يقع ظلم في الجليل وقتل نفس بشرية ، اخ انسان حكم عليه بالموت دون محاكمة وفي وسط خطر عظيم علينا جميعا . اننا نيكى مع البكين ونصرخ ونهتف غصبا من افعال قلوبنا مع المحتجين والمنددين بالعمل البشع ، قتل النفس وهم الموت وسلب الاراضي والوطنية .

نحن لا نزعى العائلة بل نقف نحن انفسا ، الى جانبها كصبيان بالنفس ولنا حرمنا على ايدينا السلاح وعلى انفسنا انقسام الى منظمة هدفها الممان (الدفاع) ولكنها لا تضمن امنا

بيان هام - بقبية

وهما ، بذلك ، يضعان عناصر جديدة لتفجير الوضع في منطقة الشرق الاوسط وتهدد السلام والامن البولين .

واعان ابو ميزان ان اللجنة التنفيذية لنقطة التحرير الفلسطينية ، التزاما بنها تفراقات قمة طرابلس ، سوف تباع بالتشويق والتعاون مع الدول اعضاء الجبهة القومية للصمود والتصدى ، العمل على اجبااط التسوية العربية - الاسرائيلية التي ينقلها نظام السادات في حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني والصالح الوطنية للشعب مصر الشقية .

من خلال الربط بين السيادة على صلب مفرد في سبناه وبين التفرق في الحقوق الوطنية للشعب المصري الفلسطيني .

وذكر ابو ميزان ان اللجنة التنفيذية تحت التحركات التي تقوم بها بعض الجبهات الشوقية في المناطق المحتلة ( الضفة والقطاع ) بهدف الخروج على الاجماع الوطني في محاولة فاشلة لتجريب مشروع كسادو - يخن - اوست .

شعنا الوطنية . وثلاث اللجنة التنفيذية ان هذه التحركات ، التي ادانها شعبنا في المناطق المحتلة او خارجها واستنكرتها هيئاته وقبواه الوطنية ، لا يمكن ان تال من وحدة شعبنا والتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية ، مثله الشرعي الوحيد .

وسيرفع شعبنا كيف يعزل بؤس اهدافه يدن الى عصر يحاول طعن اهدافه الوطنية ويراها الضالعي .

وقال انه بعد ان استعرضت اللجنة التنفيذية الاتصالات العربية والدولية وان ما يقوم به السادات ويخن ان يرب ازمة الشرق الاوسط لتقيدا .

وقائع مؤامرة جديدة على أبناء الطائفة الدرزية

بقلم: ابنه ايلان

زيد سلامة منصور .. من دالية الكرمل .. تزوج قبل اربعة اشهر .. تهر من الخدمة الاجبارية ليعمل ويمش ويوفر لقمة العيش لاخته الصغار .. قبل شهر التقى به عضو الكنيست الكودي اسلم نصر الدين واقامه بان يسلم نفسه لسلطات الجيش .. ووعده بالرفو عنه .. وان يساعده .. واته لا يدخل السجن .. واستدعاء لبيته مع بعض الترهيب الاخيرين .. واصبح بيت عضو الكنيست منزرا لتقديم الشكر .. زيد سلامة منصور تحدث امام كمة التفتزيون وشكر السيد نصر الدين على هذه الخطوة (الطيبة) .. ورد عضو الكنيست على التحية باحسن منها . كل هذا على شاشة التفتزيون .. والتفتت مشاهد السجينة في بيت عضو الكنيست المحترم .. وسافر الشباب الى مكتب التجنيد .. على امل ان يطلق سراحهم هناك .. ويعودون الى عائلاتهم .. وهناك نظروا حولهم .. استقروا على الكنيست فلم يجدوه . فص ملع وذاب .. وخلال لحظات وجدوا انفسهم في السجن .. بحثوا عن عضو الكنيست سالوا عنه .. فحاجه لم يعرفه احد .. لم يسع به احد .. الرجل الذي حدث السادات عن بصوغة العيش .. والتعليم .. والتأمين الوطني لاجتاز .. لم يسع بذكره احد من السجانين .. امهوا الآلية الاولى في السجن .. واللية الثانية .. واللية الثالثة .. حتى اليلة الخامسة والعشرين ..

بعد خمسة وعشرين يوما .. احضروهم الى المحكمة العسكرية في حيفا .. اتهموا التي وجهت .. تهر من الخدمة العسكرية . وتكلم زيد الشاب الطبيب المسكين في قاعة المحكمة جلست امه التي تعيش مع اولادها على حساب الشؤون الاجتماعية . وزوجها منذ ١٥ عاما يعالج في مستشفى الامراض النفسية .. في السنة الاخيرة زوجت اثنين من ابنتها .. وزوجت ابنتها زيد .. اخوهم الرابع سجدوه الى الجندية .. ولها اربعة اطفال صغار .. يعيشون في غرفة جدرانها مبنية من الطين .. من عهد الاتراك .. وزرقت دموعها وهي تقول : انهم لا يرجعون .. لقد خدعونا .. خدعونا .. خدعونا ..

حاول زيد ان يدافع عن نفسه .. تكلم عن قرار القفو الذي طباوا وزمروا له فيسي التفتزيون والصحف .. وجاء عضو الكنيست الذي اقنعه بان يسلموا انفسهم ليشهد (الصالحهم) في المحكمة ولكن الحاكم رفض ان يسلمه (السياسة) والسياسيون لا دخل لهم في شؤون القضاء . وسأله ماذا فعلت بالولانا . قال : (سادخل الى المدير واتحدث معه) .

وفعل او على الاصح خرج .. وهذا وجه الصف . وقالت له والدة : كتب .. كتب .. كتب عن حالتنا .. اكتب

قريبا تصبح المياه النظيفة « في قلب العرايس »

حيفا - ليس بعيدا نلك اليوم الذي تصبح فيه المياه الجوفية في اسرائيل على درجة من النلوث حتى يأخذ الناس ينظرون فصل الامطار ليحظوا بشربة ماء نقي .

وسبق وحذر الاتحاد من ان استمرار سياسة الاستيطان العشوائية والاستغلال موارء البلاد بشكل تفوضي سيؤدي الى ان يصبح نهر الاردن ملوثا كتير البركون .

وهام صيحة تحذير تطلقها شركة حيفاوية باسم شركة هندسة البيئة والبيئة في نفرة صخية حذر فيها مدير الشركة ، الدكتور موسى نعمان ، من ان مياه الشرب في البلاد اخذت تلوث . ودعا الى اتخاذ اجراءات لضمان تزويد السكان بمياه صالحة للشرب على وجه السرعة . وقال ان عبيد المياه الذي يصبح فيه الماء الذي تشربه مهذا اصحتا .

لم يشر الدكتور نعمان ، حسبما نشرت الصحف ، الى طبيعة هذه الاجراءات . ولكن الخفايا التي اوردها تجعل من السهل معرفة السبب الرئيس الذي يهدد المياه الجوفية بالتلوث . يقول الدكتور نعمان ان اسرائيل تستخرج ، منذ عام ١٩٧٠ ، نحو ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه الجوفية . وهذا يعادل تقريبا كتلة المياه الاحتياطية في جوف الارض في البلاد .

ولكن هذه المياه التي تستعمل في الري والصناعة والمنازل تصود بافغانيا الى باطن الارض . ولكنها لا تعود تبة الى ملوثة بالاصدات الكيماوية وفضلات الصناعة ومساحيق الفسيل والصابون . وبذلك تلتظ بالامياه الجوفية رافعة بالتالي نسبة النلوث . ولن يمر وقت طويل حتى تصبح المياه غير صالحة للشرب . ويقول الدكتور نعمان انه حذر السلطات المعنية وقت نظرها الى هذا

النائب طوبى - بقبية

الاجتماع السوفيتي لسياسة في العمل من أجل انعقاد مؤتمر جنيف

واضاف ان الاتحاد السوفيتي لم يشتر في لقاء القاهرة ، لانه لم يرغب في دعم هذا التوجه ، الذي يهدف ، عمليا ، الى الفناء مؤتمر جنيف ، الوسيطة الوحيدة لاحتلال السلام في الشرق الاوسط . ان كل لقاء يتجاهل مؤتمر جنيف ووجوب مشاركة جميع اطراف الصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وبصورة كاملة ، ليس بإمكانه ان يقدم قضية السلام .

ان محادثات القاهرة واسماعيلية في الحقيقة من صنع حكومات الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل . ومع ذلك ، وندفها الانفاق على مؤتمر جنيف والقضية الفلسطينية . ولذلك فإن

اعلام حصر ارث

تقدمت الى المحكمة الكتائبية الارونوكسية في عكا عريضة موقعة من القس بيوك بيوك ومن بعض الوجوه في كفر ياسيف تشر بوفاة الروحية صونيا ميخائيل سليمان حداث المرافة في كفر ياسيف بتاريخ ٧٥-١٢-٢٠١٠ . والنصر ارثها في ابنتها ايجيا شحادة حداث لا غير . فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

الوكيل المطوري ورئيس المحكمة الكتائبية رئيس اساقفة دوقية - ياكوبوس

قداس و جناز الاربعة

ال حناي واقرابهم واستبلاهم في حيفا والمكر يدعون جميع الاعل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم بحضور قداس و جناز الاربعة راحة عن نفس فقيدهم العالي المرحوم

عساف حنانسي ( ابو بولس )

ذلك صباح يوم السبت الموافق ١٢-٣٠-٧٧ الساعة العاشرة عشر كنيسة الروم الارونوكسي ( مقابر - محطة باص الناصرة ) - حيفا

ال القيد يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم . لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس و جناز الاربعة

ارملة القيد بدية نعمان حنانسي واولادها ووالده ذياب عبد الله حبيب واولاده فؤاد وموسى وخميس وعمومهم ال خميس وحناني واقرابهم واستبلاهم في حيفا والمكر يدعون جميع الاعل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم بحضور قداس و جناز الاربعة راحة عن نفس فقيدهم العالي المرحوم

ابراهيم ذياب خميس

ذلك يوم السبت الموافق ١٢-٣٠-١٩٧٧ الساعة ١٠ صباحا كنيسة الروم الارونوكسي في كفر كنا لا اراكم الله مكروها بعزير

تعزيزية

تعزيزية الحارة الى حامي محمد قعدان والمالكة في باقة الغربية بوفاة المرحوم سهر حامي قعدان الذي واقتة المية وهو في ريعان الشباب في حادث صادم مؤلم . للفقيه الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وإن الله وإن الله راجعون .

احمد عمر الدريعي وعائلته في يافا

اعلان تثبيت وصية

تقدم الى المحكمة الكتائبية الارونوكسية في عكا طلب من المحامي السيد جيب ابو حلو طالبا تثبيت وصية المرحوم ابراهيم خليل نصره القوي في الرامة بتاريخ ١٩٧٦-١٢-٢٠ . فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

الوكيل المطوري ورئيس المحكمة الكتائبية رئيس اساقفة دوقية - ياكوبوس

قداس و جناز الاربعة

تقيم جيل مطاسي برباره ، وعموم آل برباره ، بدعوتكم للاشتراك معهم في حضور قداس و جناز الاربعة راحة عن نفس فقيدتهم المرحومة : نظرية ايوب بربارة

ذلك يوم السبت ( عا ) ١٢-٣٠-٧٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جوارجيوس الروم الارونوكسي في ابو ستان . الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع المعارف والاصدقاء . لا اراكم الله مكروها بعزير .

قداس و جناز الاربعة

اولاد الفيد ابراهيم اسعد واخوانه وعموم آل اسعد يدعون الامل والاقارب والاصدقاء لحضور قداس و جناز الاربعة راحة عن نفس فقيدهم المرحوم

اسعد ابراهيم اسعد

الذي سيقام في كنيسة مار يوسف للابن بالناصرة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ( غدا ) الموافق ١٢-٣٠-١٩٧٧ . لا اراكم الله مكروها بعزير .



Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.



Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.

Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.

Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.

Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.

Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.

Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.

Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.

Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.

Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.

Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.

Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.

Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.

Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.

Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.

Portrait of a man, likely a religious leader or official mentioned in the text.



# الأمم البارز تتوسط المنظومة الاشتراكية وتعمق أزمة الرأسمالية العامة

بقلم: زاهي كركس

والى انخفاض آخر في مستوى معيشة الجماهير الشعبية - ونسبة البطالة - مع أن أسعار الكثير من السلع الأساسية ارتفعت أسعارها بشكل كبير. ووردت جبهة العمال والكادحين بالعديد من المراسلات والتفاهات احتجاجا على الفساد، ودفعوا من خزنها، وكان أوسعها موجة الإضرابات التي اجتاحت البلاد على إثر خطوات ارتفاع التضخم، والمظاهرات في شهر تشرين أول، والمظاهرات الضخمة التي سارت في شوارع تل أبيب تحت شعار «يقين إلى البيت» عمرة عن قنعة وغضب الكادحين على نهج قنعة عيشهم.

أما بالنسبة لإوضاع الجماهير العربية، فزادت حكومة المراح وبموجب حكومة الليكود من الضغوطات على الجماهير العربية. وظهر هذا في هدم البيوت وازدادت الطائفة بمقد مؤثر جنيش. وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية جاء السادات وقام بزيارته إلى القدس بما فيها القدس العربية، لإزالة العامل النفسي الذي يمنع إحلال السلام في المنطقة كما ادعى، متنبها الأسباب الحقيقية لمنع إحلال السلام ولكن خدمة الأثر جاءت في خطوته الانفرادية «لإحلال السلام» كما يدعي. ففي الوقت الذي تعاطف فيه التأييد لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة وازدادت الطائفة بمقد مؤثر جنيش. وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية جاء السادات وقام بزيارته إلى القدس بما فيها القدس العربية، لإزالة العامل النفسي الذي يمنع إحلال السلام في المنطقة كما ادعى، متنبها الأسباب الحقيقية لمنع إحلال السلام ولكن خدمة الأثر جاءت في خطوته الانفرادية «لإحلال السلام» كما يدعي.

ولا بد من الإشارة إلى قيام الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بقيادة حزبا الشيوعي قبل الانتخابات للتعبئة والنجاح الهام الذي حققته الجبهة في الانتخابات. لقد أثبتت الشهرة التي مرت على حيوية الجبهة وأهمية الدور الذي تقوم به في النضال من أجل السلام العادل والدفاع عن حقوق الكادحين وفد الضمير والضمير القوي والتعبئة القوية.

ان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، بقيادة حزبا الشيوعي اليهودي - العربي - هي مصدر أمل لكل القسم الشرقي في بلادنا الذين يريدون العيش بسلام عادل مقيم، وفي القضاء على التمييز العنصري والاضطهاد القومي، والدفاع عن مصالح الكادحين.

## «غوش إيمونيم» نحتج ويعلن يطعن

القديس - مراسلنا الخاص - تقوم أوساط «غوش إيمونيم» - الجبهة القاضية، والتي تهاجم «التكسل» البيئي، بنشاطات ترفض «التفاهات» الطائفية التي أعلن يمين عن استعدادها لتقبلها. وقد أعلنت حركة «غوش إيمونيم» أنها ستقوم بمظاهرات احتجاج وحاول يمين تطمين هذه القوى القاضية بقوله أن من فهم القرائح يرى أنها ترفض الانسحاب، من الضفة الغربية، كما ترفض الفناء سيادتها على هذه المناطق، وهي غير قابلة لفكرة إقامة الدولة الفلسطينية. وأضاف، أنه لا يفهم هذه الضجة التي تثيرها أوساط «غوش إيمونيم» - فليس هناك ما يبررها.

ويعتقد المراقبون أن مسرحية «الضغوط» هذه التي تمارسها أوساط «غوش إيمونيم» هي جزء من اللعبة التي ينظمها يمين للتطويع بطهران من يتم تآزلات في سبيل السلام، من أنها تعبر عن القضية التوسعية التي تهاجم «الليكود» في إسرائيل من الجمهور الإسرائيلي وأدت إلى ظهور جماعات عنصرية «غوش إيمونيم» وجماعة «أرض إسرائيل الكبرى» و غيرها.

## عمال مصانع النسيج في رمات غان يكافحون ضد اقتفال المصانع

رما غان - مراسلنا - خطر البطالة يتهدد ٤٠٠ عامل في مصنع النسيج في حالة اقتفال المصنع. وتنادي العمال إلى عقد اجتماع طارئ للعمل على الحلول دون اقفال المصنع. وقد تضمن مع عمال المصنع عمال مصانع النسيج الأخرى في رمات غان لأنه في حالة الاقفال مصانع كيشت فإن خطر البطالة يهدد هذه المصانع الأخرى. وكان سكان المنطقة التي تعمل فيها المصانع قد أقاموا مظاهرة، بترخيص من الشرطة، ضد المصانع والاضطهاد الناجم عن المصانع وطالبوا بإبعاد المصانع عن المنطقة الصناعية.

تأخر على التخلص من الأزمة القائمة التي جزء من بنية الرأسمالية وتربطها. وهما هذا الوضع تعاطف نضال الشفعية في العالم ضد سيطرة الاحتكارات ودفعها عن مستوى معيشتهم ومن أجل حق العمل. وشهد العالم الرأسمالي العديد من الإضرابات والتفاهات العمالية خلال عام ١٩٧٧. وفي بعض الاقطار ازداد نفوذ وقوة الأحزاب الشيوعية واليسارية. ففي فرنسا نالت جبهة اليسار (ممن الشيوعيين والاشتراكيين وغيرهم) ٥٢٪ من الأصوات في الانتخابات البلدية التي جرت في آذار من العام الحالي. وهذه هي المرة الأولى التي يتل فيها اليسار كقوة الأصوات منذ ١٩٣٦.

وفي اليونان نال الحزب الشيوعي اليوناني في الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخرا ٢٩٪ من الأصوات مقابل ٥٪ نالها في الانتخابات السابقة، أي أنه خاضع من قوته.

ولكن الإمبريالية ما زالت قوية، وما زال في مقدورها إحراز نجاحات محلية بوقت هنا وهناك. ففي الهند فشلت اندرا غاندي وحزبها، حزب المؤتمر، في الانتخابات البرلمانية التي جرت هذا العام. وانتهى حكم حزب المؤتمر الذي استمر منذ استقلال الهند، وجاء إلى كرسي الحكم حزب يميني. وحدث الأمر نفسه في سريلانكا. بينما قامت الحكومة الصومالية في شن عدوان واسع ضد حكومة أنبوبيا التقدمية التي أعلنت أن الاشتراكية هدفها، وتشن صرخا أوغادين. وقد تخلى حكيم الصومال عن طريق المصادقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي. وسجوا بأن يصبحوا أداة تخدم أهداف حكيم

السعودية والإمبريالية العدوانية ضد أنبوبيا التقدمية ضد كل حركة تحرر في شرق أفريقيا. إن نضال هذه التكتلات والتراجعات المؤقتة والمحلية هو في الحقيقة الصراع الطبقي عاليا بين الاشتراكية والرأسمالية، حيث تضع الإمبريالية أكثر شراسة وعدوانية. وكذلك في تعاطف القاطن الطبقي والسادات والصراع الطبقي في أقطار العالم الثالث وفي هذا الوضع تنتقل غلات من البرجوازية الوطنية التي لمعت دورا في الماضي في النضال من أجل الاستقلال، لتنتقل إلى مواقع موانئ للإمبريالية سيما وراء مصالحها الطبقية الضيقة. أما البرجوازية الصغيرة التي هي في السلطة في العديد من أقطار العالم الثالث، فإن الصوتيات الكثيرة في مصر، وبمصر والرجعية والإمبريالية يؤدي إلى عدم ثباتها بل وإلى انحرفها نحو اليمين والإمبريالية والإنحداد عن طريق التحزب الوطني السياسي والاقتصادي.

والاجتماعي. ومن هنا تنتقل إلى الشرق الأوسط، حيث استمر تدهور حكم السادات الذي أصبح خادما لمصالح الإمبريالية والرأسمالية الكثرة في مصر، وبمصر على تنفيذ رغبات حكيم السعودية الرجعيين - فسياسة السادات في «الإسقاط المتوحش» - أمام رؤوس الأموال الأجنبية وأعطاه حرية العمل - أي حرية النهب - للراسمالية المحلية أدت إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، إلى

ما هي إلا أيام قليلة وتطوى الصفحة الأخيرة في عام ١٩٧٧. وتبدأ كتابة الصفحة الأولى من عام ١٩٧٨. وكالمعادة ينظر الناس بابل وتطلع إلى العالم الجديد محارلين معرفة ما يعمل لهم في طياته، ويحاولون تقييم العام المنصرم بأحداثه وتطورات. وفي هذه الأيام، كما هو معروف، يتركز حديث الناس واهتمامهم حول خطوات الرئيس أنور السادات والمفاوضات التي يجريها مع يمين. والتكثرت ياملون، وبخاصة، في أن تؤدي هذه الجهود إلى إحلال السلام في ربوع هذه المنطقة التي قامت الكثير خلال عشرات الأمموام. وسأحاول الرد على هذا السؤال في سياق هذه المقالة، لأنه من المناسب بل من الضروري توسيع أفق نظرتنا، وتقييم ما جرى في عالمنا في عام ١٩٧٧. ونظور الاتحاد السوفيتي وباقي أقطار المنظومة الاشتراكية العالمية في مختلف المجالات ولا سيما في مجال استمرار

انديرا غاندي

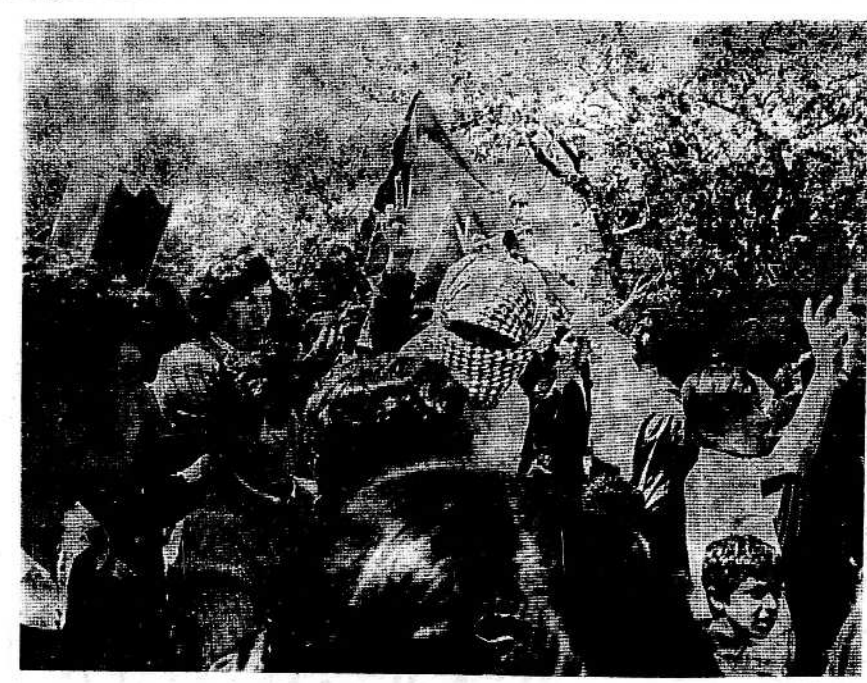


ارتفاع مستوى معيشة جماهير الشعب في هذه الاقطار. ويبرز هذا التطور الإيجابي، بكل وضوح، إذا ما توصل بالآلة المعيشية القائمة في كافة الاقطار الرأسمالية، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية أغنى الاقطار الرأسمالية وأقواها. فمئذ سنوات والأزمة مستمرة. والضحية الأولى لتناحها هي جماهير الطبقة العاملة في هذه الاقطار.

لقد احتفلت شعوب الاتحاد السوفيتي في ٧ نوفمبر ١٩٧٧ بومها كاتبة شعوب العالم بالذكرى السنوية الـ ٦٠ لتأسيس ثورة أكتوبر الاشتراكية الأولى وقيام نظام جديد هو حكم العمال والفلاحين، النظام الاشتراكي. وكانت هذه الاحتفالات مناسبة لاستعراض ما حققته الاتحاد السوفيتي عن طريق نظامه الاشتراكي وبقيادة الحزب الشيوعي السوفيتي في هذه الفترة. ولا ضرورة لطائفة التفكير للوصول إلى النتيجة المعروفة. وهي أن الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي حققت إنجازات هائلة منحت هذا البلد الكبير، من بلد مزدهر تعيش شعوبه في أوضاع مزرية من الجبل والقرى، إلى دولة عظمى مزدهرة تمتد شعوبها، كافة، بأعلى مستويات المعيشة. وكان عام ١٩٧٧، مثل ما سبقه من أعوام، غنيًا بالإنجازات والتجاذبات في الاقتصاد السوفيتي وغيره من الاقطار الاشتراكية. وكل هذا يثبت تفوق الاشتراكية على الرأسمالية.



آثار الجريمة البشعة في مجد الكروم التي ارتقيتها السلطات في ٨ تشرين الثاني من عام ١٩٧٧، الذي نودعه في هذه الأيام. في ساحة القرية الرئيسية قبيل دفعه جذرا جديدا نضربه شجرة شمعنا المباركة في الأرض الطيبة لنمحق انتقاما إليها وتعلقا بهو تدمير أعين حينا الأسطوري لها. فهي أكثر من مصدر رزق، أنها الوطن الذي له أجل طمس وأطى لون.



شهدت مدن الضفة الغربية المحتلة هذا العام أيضا، سلسلة من المظاهرات وأعمال الاحتجاج المناهضة للاحتلال.



كانت بلقة الغربية، البلدة العربية الواقعة في المثلث، مسرحا لاعتداءات شرطية سلطات الاضطهاد القومي، هذا العام، في الذكرى الثانية ليوم الأرض الخالد. وفي الصورة أحد ضحايا هذا الاعتداء في الإجماع الاحتجاجي الكبير الذي جرى في الضفة الغربية على العدوان البوليسي الآثم على المواطنين العرب.

## ثلاثا أعضاء مجلس كفر ياسيف يطرحون الثقة بالإدارة القائمة

اجتماع موسع تعقده الكتلة الشيوعية يتبنّى مطلب

الشيوعيون للقيام

كفر ياسيف: مراسلنا - بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في القرية انعقد هنا مساء الجمعة الماضي اجتماع مشترك لأعضاء الحزب وأعضاء اللجنة المركزية للبوليل وقادة فرع التسيبة الشيوعية وكثيرون آخرون من ممثلي الراي العام في القرية. وقدمت الكتلة الشيوعية بياناً في هذا الاجتماع عن عملها خلال السنة الأخيرة وعن الموقف الذي يترجحه الشيوعيون للخروج من أزمة المجلس الحالية التي نشأت في أعقاب انسحاب كتلة التعاون والإخاء (عضوان) من الائتلاف والإدارة وبقاء أقلية (٣ أعضاء من تسعة) في إدارة المجلس.

وقد وافق الاجتماع على الخط الذي أعلنه فرع الحزب في القرية للخروج من الأزمة عن طريق إقامة الائتلاف وإدارة من كل أو أقلية أعضاء المجلس بقيادة الكتلة الشيوعية. وأصدر بيان بذلك من ممثلي الراي العام في القرية بشأن أعضاء المجلس بأن يلوا هذه الدعوة ويتأشد جبهة القرية أن تضغط في هذا الاتجاه. كما يحمل الميان أعضاء المجلس الذين يوافقون على ذلك كامل المسؤولية عن خطر ائالة الائتلاف يميني جديد. سيسى أكثر إلى الجاسب ومصالح القرية، وعن أي خطر آخر يتهدد كيان المجلس ومصالح القرية العامة إذا لم يلوا هذا الداء. وكانت الكتلة الشيوعية قد وجهت رسالة بهذا الخصوص إلى كل أعضاء المجلس.

نوويوك - أعلن المدعو غير كهانا رئيس ما يسمى بعصبة الدفاع اليهودية أنه قام إلى إسرائيل في الأسبوع القادم لتنظيم مظاهرات ضد أنسحاب. في الوقت الذي يعرفوننا أن حكومة إسرائيل «فيها الحركة» وأن الخطرين في سدة الحكم و«الجمع المعارض» على السواء ليسوا قلة ولا تقسيم خدمات عنصري أزعج.

## كهانا قادم!

نوويوك - أعلن المدعو غير كهانا رئيس ما يسمى بعصبة الدفاع اليهودية أنه قام إلى إسرائيل في الأسبوع القادم لتنظيم مظاهرات ضد أنسحاب. في الوقت الذي يعرفوننا أن حكومة إسرائيل «فيها الحركة» وأن الخطرين في سدة الحكم و«الجمع المعارض» على السواء ليسوا قلة ولا تقسيم خدمات عنصري أزعج.

أعضاء الحزب والشيبة الشيوعية - نفع

أعضاء الحزب والشيبة - نفع





## المداهون وراقصو الستينين واستمر أعمال القبع الاحتلالية

يستمر المداهون المحتلون حول السادات بالضرب على الدف، والتي يرقص على إيقاعاتها راقصو الستينين في «مينا هوس» والإسماعيلية. ويحاول هؤلاء التستر على رقصهم، الذي ينفذونه على أشلاء كرامة التراب الوطني المحتل، بقولهم أنهم يسعون إلى تحرير هذا التراب من الاحتلال. ولا عجب في أن يستمر هؤلاء برقصهم ومدهم بعد أن قام السادات بعملية التمرى السياسي في القدس. وهؤلاء يخدمون الرأي العام المصري ويستغلون أبشع استغلال، كما يفعل حكما بلاندا بالباط، رغبة الجاهل الحقيقية في السلام العادل والثابت. وهم بالتالي يغمضون أعينهم، ولا يرون ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي القمعية في المناطق العربية المحتلة. بل يصدرون التصريح طو الآخر ضد الدول العربية الرافضة لسياسة السادات الاستسلامية. فقد نشرت صحيفة «عل هيشبار» في عددها الصادر يوم ٢٢ كانون أول الجاري عينة من أعمال القبع المنفذة ضد أهالي مشارف رفح، والاستمرار في مؤامرة طردهم من أراضيهم، عن طريق هدم خيامهم ورمم آبار مياههم بقوة البلدوزورات. هذه العينة التي لا يراها المداهون والراقصون. وتراها «عل هيشبار».

فقد كتبت: «أن هذه الأعمال، الطرد والتشريد ورمم الآبار، تهدف، كما يظهر، إلى تجميع العرب (من مشارف رفح) على طول الشاطئ نهيدا لطردهم في المستقبل إلى مكان آخر». (المصدر ذاته). أي أن عملية تجميع العرب على طول الشاطئ هو الخطوة الأولى لتنفيذ مخطط الطرد التام، هذه الخطوة التي تسهل على سلطات الاحتلال، مستقبلا، تنفيذ مخططاتها.

والمعروف أن سلطات الاحتلال، منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم، صادرت ١٤٠ ألف دونم أرض من أصحابها العرب بدون أن تعوض عليهم بشيء، ليس هذا فقط، بل أن هذه السلطات تمنح المواطنين الأصليين تصاريح مؤمنة تجدد كل شهرين مرة، وتفرض عليهم الاعتقال المنزلي يوميا منذ الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الساعة من صباح اليوم التالي. أي أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تفرض على هذه المنطقة وسكانها نظام المعسكرات المحتلة، التي تفرسها جنوب أفريقيا على السكان الأفارقة. والسادات يستقبلون بالبطول والزور يبين ويعلن أنه اتفق معه على عدة أمور بدون الإشارة إلى أوضاع أهالي مشارف رفح، الذين يدعى المداهون النطق باسمهم.

وبينما يغمس المداهون والراقصون في رقصهم على إيقاعات تصريجات «التناول» و«الاتفاق» يستمر حكام إسرائيل في بناء المستوطنات الجديدة في المناطق المحتلة. ويعلمون أن لا انسحاب من هضبة الجولان. ويزداد البنيون العنصريون تمصيا في الحديث عن «حقهم التاريخي في أرض إسرائيل الكلية». وحتى مشروع يبين، الذي وصفه هو نفسه، بأنه لا يرمي إلى التنازل عن السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة، والذي يعد ضربة كبيرة انزلت مجرد فكرة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، حتى هذا المشروع يرفضه المطرفون العنصريون من جماعة «غوشي إيونيوم» و«أرض إسرائيل الكبرى» وينظرون التظاهرات ضد هذه. وهذه التظاهرات تقضح اللعبة بشكل واضح، وكلية.

فنعرف أن «غوشي إيونيوم» و«أرض إسرائيل» اليمينية المفرطة، التي ابتلى بها الشعب في إسرائيل، وتشكل خطرا يهدده بشكل متواصل، نشطت بتشجيع من يمين وديم من تكتله اليميني. ثم أن مشروع يميني يقضي باستمرار بناء المستوطنات في «أرض إسرائيل التاريخية»! هذا فضلا عن أن «تأثرات يمين» هي طليعية أيضا في شبه جزيرة سيناء المصرية. ولا تعطى من الجبل إلا أنه! أما الهدف من مسرح هذه اللعبة فهو أن يقول يمين للسادات - أترى؟! حتى هذه التنازلات تثير الغلاظ لذي في الداخل. .. نأثيل بها أفضل. .. والا. .. ليبقى كل حي في أرضه. .. أي ليعطي الاحتلال مستمرا. .. وليبقى السادات في القاهرة بخطا بالمداهين الرقامين. .. أي أن الهدف هو الاستمرار بعملية الاتزان من السادات.

ولكن الأمر، الذي يبقى مقرا أولا وأخيرا، هو إلى أي مدى يمكن للسادات واليمين على حد سواء، الاستمرار في استغلال مشاريع حب السلام لدى الجماهير الشعبية؟! هذه الجماهير التي تؤمن أن السلام في الشرق الأوسط لا يأتي عن طريق إتساعات يتبادلها القادة في جزيرة «الفرسان»، بل عن طريق الاعتراف بحقوق الشعوب، عن طريق الانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة!

أن السلام لا يمكن تحقيقه في خللات التعري في «مينا هوس» والإسماعيلية أو عن طريق إيقاعات المداهين التي يرقص عليها الرقامون، بل بالذهاب إلى مؤتمر جنيف وبمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. هذا هو الطريق، وكل ما عداه لا يجلب إلا الدمار لشعوب هذه المنطقة.

عفيف سالم



الرقص على الجبان أو المستحل الذي يحاول السادات تحقيقه

## آخر شوط السادات

أوضح وزير خارجية مصر السابق إسماعيل فهمي - الذي استقال من منصبه احتجاجا على الزيارة «التاريخية» التي قام بها السادات إلى إسرائيل - أن أعمال السادات موجهة في الأساس إلى نفس مؤثر جيف واستبداله بمباحثات انفرادية بين مصر وإسرائيل.

وهذه السادات من أحباط مؤثر جيف، كما هو واضح من كلام إسماعيل فهمي، هو التوصل إلى مصالحة بين مصر وإسرائيل. تماما كما فعلت مصر حينما وقعت في رودس على اتفاقية الهدنة مع إسرائيل في سنة ١٩٤٩ وجرت الدول العربية الأخرى وراءها.

أن كل من يراجع بنود تلك الاتفاقية يجد «حلولاً» مختلف القضايا التي نشأت في أعقاب حرب ١٩٤٨. وكلها تستند على الافتراض بأنه لا يمكن لآلة اتفاقية أن تحل كل القضايا خلا جديا دائما، وأنه يجب صياغتها بحيث يمكن إجراء تعديلات عليها في المستقبل.

والمباحثات التي تجري الآن بين مصر وإسرائيل هي أشبه بمباحثات رودس، مع فارق واحد فقط هو سمي حكام البلدين إلى تطوير اتفاقية الهدنة في سنة ١٩٤٩ «اتفاقية سلام» نهائية بمرمة ترك بعض القضايا التي «يبث» أنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق حولها في الوقت الحاضر معقنة - وتجعلها موضوعا للمتح خلال ثلاث أو خمس أو سبع سنوات، أو خلال أي وقت يمكن أن يكون ملائما للطرفين. كل ذلك تحت ستار أنه لا يمكن حل كل القضايا في الوقت الحاضر بسبب السنوات الطويلة من العداء والحروب الدامية بين الجانبين!

وكل الدلائل تشير إلى أن طريقة تحقيق «السلام» بين مصر وإسرائيل ستكون على مراحل. المرحلة الأولى تستغرق سنتين أو ثلاث أو أقل من ذلك أو أكثر. فإذا وجد البلدان أنه على الرغم من «السلام» فإن حالة عدم الثقة لا تزال سائدة فبماكتها أطالة هذه المرة سنوات أخرى!

لقد أكد البيان المشترك عن مباحثات يمين - السادات في الإسماعيلية صباح يوم الاثنين الماضي، وكذلك المؤتمر الصحفي الذي عقده في أعقاب ذلك البيان، أن هدف الجانبين هو التوصل إلى حل منفرد يبنى حالة الحرب السائدة بينهما.



في هذه الأيام ..

انهم لا يشاركون في المسرحية. ولم يشاهدوا أيضا العناق والاشجيات والصور التذكارية أمام الأهرامات. ولم يتوقوا إلى مصافحة أيدي جميع وزراء العربية، الذين تقصص معهم لاداء كل طفل عربي جديد.

لم يتقوا لهم مشاهدة صور عن طقس القاهرة الجليل وعن فخامة فندق «ميناهاوس» ولا عن راقصة البطن المشهورة «فني» ونشاطها من أجل السلام الذي كرس له فيها.

... ببساطة. .. لم يجد لهم المؤلف ولا المخرج دورا في هذه المسرحية الضخمة. ... في خلاصة الأمر. .. من هم؟ .. أنهم بضعة آلاف من «الخريجين» الفلسطينيين المستشرين في السجون المختلفة لدى «المكافح الكبير من أجل السلام»، الذي يستصعب جدا ذكر اسم شعبيهم على شفثيه.

وهكذا. .. أنهم يواصلون عيش حياتهم العادية. فالقوم الجديد، العادي، يبدأ بصيرير الفاتح الماكوف والدعوة لاصلاح المساجين، واليوم والداي هو المذكي يطلب فيه المرضي دواء ولا يجابون.

سعاد تطلب رؤية أخيهما صبحي المعلق في سجن على بعد أمتار منها. .. فيرفضون. .. إذ أنها ليست حسنة بشكل كاف، في نظر مديرية السجن، حتى تحظى بهذه الجائزة.

رسمية تتحدث عن فتلان سجن غزة الذي عادت منه قبل لحظات إلى سجنها العادي القديم.

الأربعة من سجن أشكوني يسألونني عما فعله المستشار القضائي في قضيتهم. .. إذ كان عليه أن يصادق على شكواهم ضد رجال الشرطة الذين نكلوا بهم ولكن المستشار لم يفعل شيئا بعد. .. فأجبتهم أن المستشار مشغول في رحلة تحقيق السلام. .. فسألوني. .. بين من ومن.

وهنا تدخل السجن كالودغ. .. فقال له منذر: «انتم توجد لكم دولة. نحن أيضا نريد لنا دولة ولأن يتحقق السلام أبدا ما لم ننتهيها». انتم السجن ابتسامية مسامحة وأشا إلى ملابس السجن الرسمية التي يرتديها منذ مذكرا إياه بالسنوات الـ ١٥ التي عليه أن يقضيها تحت أمرته. فيفيل منذر ويقول: «ليس مهما، أن لا أحظى بها أنا ولكن سيحظى بها الأولاد». .. وهنا يدرك منذر أنه ليس لديه أي احتمال الآن ليكون له أولاد فيصمم نفسه قائلا: «الذين يأتون بعدي سيكافحون ويحققون ذلك. أن كل هذه السنوات التي مضت ترم كليم بالنسبة للتاريخ. وببساطة. .. حياتي أنا لا تغير شيئا وليس بذات أهمية». .. نعم. .. لقد كان منذر معنى كل كلمة يقولها.

أخذت أفكر بالاولاد الذين كان من الممكن أن يولدوا له. أود أن أرفع صراوتي إلى اله التاريخ بأن يعطى بعض الأهمية ولو لبعض السنوات.

الفصين. .. مريض. .. سوف يظلق سراحه من السجن ويظهر من وطنه كعمل خير (من السلطات!). (للأردن وليس، لمر. .. بقول الفصين. .. وضيف بسرعة: «في هذه الأيام لا من يعلم. .. والفصين يرفض سبب الرضا، تستقر في عهدهم الفقري حيث تعذر أخراجها. وهي تمثل، بالنسبة له ذكرى للمعركة التي شارك فيها عام ١٩٦٨. لقد أفرقا. .. كانت عيناه حزنتين. .. يلي. .. فانها الحرية. .. ولكن مقابل ثمن غال.

رفعت. .. بنفصني بعينه. .. أمه الله حازمة وفي صوته تسمح نبرة قوة مكتوبة. «لن نتجح الامارة الإمبريالية. الأمارة كمدان». السجنان يصفي بكتنا أنينه ولكن لا يوقف حديثا كمدانه حين سماع حديث كهذا. فهذا هو وقت الحديث السياسي. «فلينتم قبالا» قال السجنان - بعد لحظات قليلة ساعده إلى غرفته في السجن وسأقبل عليه الباب.

أحانا نطفر على بالي هذه الفترة: ماذا كنت لولا لضرورة الكوبر، ولولا تلك الكليات الواسعة التي منحها النظام السوفيتي لشوكوتي ولد في كوخ متواضع (بارافنا)؟ لا يجرر للتخمين كثيرا بهذا الموضوع. أن قريب إلى أوليين تقع على ضفة مضيق بونغ، وعلى الضفة المقابلة يعيش أتربارا أنيسكيو الأيريكاني. وصلى مؤخرا من جامعة الإسكا كتاب طرف يجرى على قصص الاسكيو الأمريكيين عن أتربارتهم السوفيت الذين زاروهم في سنوات ما قبل الحرب. ومن يقرأ تلك الأسطر الساحلة يشعر

أحانا نطفر على بالي هذه الفترة: ماذا كنت لولا لضرورة الكوبر، ولولا تلك الكليات الواسعة التي منحها النظام السوفيتي لشوكوتي ولد في كوخ متواضع (بارافنا)؟ لا يجرر للتخمين كثيرا بهذا الموضوع. أن قريب إلى أوليين تقع على ضفة مضيق بونغ، وعلى الضفة المقابلة يعيش أتربارا أنيسكيو الأيريكاني. وصلى مؤخرا من جامعة الإسكا كتاب طرف يجرى على قصص الاسكيو الأمريكيين عن أتربارتهم السوفيت الذين زاروهم في سنوات ما قبل الحرب. ومن يقرأ تلك الأسطر الساحلة يشعر

في الطريق الآخر من «الامبراطورية» المزروعة بالسجون يخرج إلى تيسير وعبدالله. .. يتجان صدي. .. أنهم هم مسروران اليوم بالانجاز الذي حققناه. فقد سمحوا لهم بقراءة كتب ماركس وأنجلز ولين. .. فمن الآن يستطيعون تيسير ورسمية وجودهم وعبد الله، الذين تفصل بينهم مئات الكيلومترات، قراءة الكتب التي يريدونها. لم يستطيعوا سجن أرواحهم. واسترقفهم هذه الكتب إلى أن يأتي اليوم الذي تفتح فيه الأبواب.

سال أحد السجنان زميله: «ماذا تعني ال «أوتونوميا» (الحكم الذاتي)؟».

فأجاب ذاك مفسرا. .. أنه تقريبا. .. نفس الوضع القائم اليوم. فقط. .. سيكون للعرب الحق في أن يقرروا.

ويؤدي إلى تعاون مشترك بين مصر وإسرائيل في مختلف المجالات بدون حل القضايا المختلف عليها مثل قضية الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وهكذا تبخر في الهواء مثل فقاعات الصابون كل الوعود التي أطلقها السادات بخصوص ضمان الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة وإعطاء الشعب المصري الفلسطيني حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة.

ويتأكد بما لا يقبل الشك أن هدف السادات هو إحباط مؤثر السلام في جنيف الذي يستهدف التوصل إلى حل شامل لازمة الشرق الأوسط والتوصل إلى صلح منفرد مع إسرائيل. وذلك أرضاء لحكام إسرائيل والذين يقفون وراءهم عبر المحيط.

حتى الصلح المنفرد الذي يسعى السادات إلى تحقيقه لن يضمن لمصر مصالح الإسماعيلية العربية ويعزز مواقع الإمبريالية المحتلة. فهو يبقى لإسرائيل حق السيطرة العسكرية على شرم الشيخ ومشارف رفح، بالإضافة إلى تنازلات سياسية وعسكرية واسعة تقدمها مصر لإسرائيل هي الآن في طي الكتمان.

كل ذلك يؤكد أن السادات، في كل أعماله التي يقوم بها، أنها يخدم مصالح الإسماعيلية العربية ويعزز مواقع الإمبريالية والصهيونية العالمية والرجعية في هذه المنطقة، ويعمل على تفكيك وحدة الصف العربي التي هي السلاح الوحيد في أيدي الأمة العربية للمحافظة على مصالحها والدفاع عن قضايها العادلة.

أن السادات الذي جلب الدمار الاقتصادي لمصر بسياسة «الانفتاح الاقتصادي» أمام الإمبريالية ورؤوس الأموال الأجنبية التي ينتهجها، وبالتنازلات أمام الرأسمالية المحلية والأطع ينتهج الآن سياسة «الانفتاح» السياسي والاقتصادي والعسكري أمام إسرائيل. وهو في الواقع يقبل «الاصبع الثالث» الذي يقدمه إليه مناهم يمين.

أن السادات بدلا من أن يعلن فشله ويقدم استقالته من منصبه كما وعدهم على التضاملي «الحريات الديمقراطية» التي كان ينتهج بها ويزج بثبات المعتنكين في غياهب السجون. كل ذلك حتى يسير إلى «آخر الشوط» كما يحلو له أن يردد دائما.

ولكن الشعوب العربية، وفي مقدمتها الشعب المصري العظيم، تعرف كيف تضع حدا لخيانة السادات. ولن يكون «آخر شوط» السادات بأفضل من «آخر شوط» نوري السعيد.

على عاشور

متي واين وكيف يتخلصون من الزبالة. ولكن الأمر الأساسي، مضمرا عائلتنا. .. السجن. .. سيظل كما هو. بل وربما ياتينا زبائن جديد.

بدا على السائل أنه أطمأن وتخلص من حرته فقال: «المهم ألا يكون هناك انسحاب إذ لا يوجد طقس ملائم لمرضى اللازمة أفضل من هذا الطقس». وواصل السجنان مديحه لهواء رام الله الجاف الذي يشفي المرضى. ثم سألتني أن كنت أنهيته القابلة. .. فسكت. .. حين سمع نكتة ناجحة. .. ولكنني اخذهم في الحال إلى السجن.

بعد انتهاء النهار. .. عاذوا وعرضوا من على الشاشة الصغيرة قصص مقامات سياسيين ومراسلين ورجائنا في القاهرة. .. وتصل التوقعات إلى الأراج بشكل لم يعرف له مثل حي اليوم.

وفي الوقت نفسه. .. تتبدل فرق الحراسة في أبراج المراقبة فوق جدران السجون. .. والألوف الذين لا يشتركون في المشاهدة ينامون ليلتهم في مسطبة الباطون الساردة يستششقون هواء زنازتهم الخائف. .. ينامون ساعات ما قبل الأحصاء الصباحي للمساجين.

على شاطئ بحيرة نايفاتي الأفريقية حاولت أن أوفسح أسفد القند الصفر من ابن تدرت، وما هي قويمية التشوكوتيين. استمع بعينين محمقتين إلى حديثي عن الجسر النجدي من الصقع، وعن الموصاف الثلجية وعن المبرد حينما تتجدد الأنفاس وهي معلقة في الهواء. ولكن حينما أتيت على ذكر موسكو، ريت مدخلي على كتي وقال: «أنت روسي إذن! لماذا لم تقل فورا!؟»

في مستهل هذه السنة عملت، بعض الوقت، في مقر اليونسكو في باريس. فقد ساهمت في وضع مساهمة المشروع الأيريكاني المرتبط بدراسة الكثير من قضايا الشمال الناضجة وذلك في القسم المكسور لبحث الآداب المعاصرة لهذه المنطقة من العالم. وفي أغلب الحالات كانوا يظنونني روسيا. وكانوا يدهشون حينما يسمعون أنني تشوكوتي. .. لماذا؟ لم يستطيع الجانب أن يدركوا كيف أنا ممثل شعب صغير، كان منذ أمد غير بعيد نصف متوحش ولا يملك ثقافة خاصة به، قد تلقى تعليمًا عاليًا، وأصبح بمقدوره أن يقدم نصائحه وتوصياته لمل هذه المنطقة الموقرة.

في الخارج غالبا ما يعتبرون الإنسان السوفيتي روسيا بعضي البعض. وهذه الكلمة على لسان الأجانب مرادفة لكلمة «سوفيتي». ويعتلى قبلي بشعور الإعزاز بالوطنية السوفيتية، بنيت الحياة السوفيتي وما يرافقه من جو خلق فعوا المساواة والتمسك بالناس، ومن أطمئنان إلى المستقبل.

أحانا نطفر على بالي هذه الفترة: ماذا كنت لولا لضرورة الكوبر، ولولا تلك الكليات الواسعة التي منحها النظام السوفيتي لشوكوتي ولد في كوخ متواضع (بارافنا)؟ لا يجرر للتخمين كثيرا بهذا الموضوع. أن قريب إلى أوليين تقع على ضفة مضيق بونغ، وعلى الضفة المقابلة يعيش أتربارا أنيسكيو الأيريكاني. وصلى مؤخرا من جامعة الإسكا كتاب طرف يجرى على قصص الاسكيو الأمريكيين عن أتربارتهم السوفيت الذين زاروهم في سنوات ما قبل الحرب. ومن يقرأ تلك الأسطر الساحلة يشعر

بجسد هؤلاء الناس المرليناء عشرينية المصيرة على ضفة مضيق بونغ. وسكان أقصى نقطة باهولة في الشرق لا يشعرون، ما تمارسونه منذ سنين سبعة تقريبا. ومن الصعب علينا، بالغبي، الاستغناء عن خبرتهم. لقد قامت الفلسفة الروسية العظيمة بدور كبير في تكوين ثقافة جزيرة سيناء المصرية. ولا تعطى من الجبل إلا أنه! أما الهدف من مسرح هذه اللعبة فهو أن يقول يمين للسادات - أترى؟! حتى هذه التنازلات تثير الغلاظ لذي في الداخل. .. نأثيل بها أفضل. .. والا. .. ليبقى كل حي في أرضه. .. أي ليعطي الاحتلال مستمرا. .. وليبقى السادات في القاهرة بخطا بالمداهين الرقامين. .. أي أن الهدف هو الاستمرار بعملية الاتزان من السادات.

ولكن الأمر، الذي يبقى مقرا أولا وأخيرا، هو إلى أي مدى يمكن للسادات واليمين على حد سواء، الاستمرار في استغلال مشاريع حب السلام لدى الجماهير الشعبية؟! هذه الجماهير التي تؤمن أن السلام في الشرق الأوسط لا يأتي عن طريق إتساعات يتبادلها القادة في جزيرة «الفرسان»، بل عن طريق الاعتراف بحقوق الشعوب، عن طريق الانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة!

أن السلام لا يمكن تحقيقه في خللات التعري في «مينا هوس» والإسماعيلية أو عن طريق إيقاعات المداهين التي يرقص عليها الرقامون، بل بالذهاب إلى مؤتمر جنيف وبمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. هذا هو الطريق، وكل ما عداه لا يجلب إلا الدمار لشعوب هذه المنطقة.

## عن التاريخ والمصاهرة الستربيتز

قبل أن يدخل يمين التاريخ من أبواب التاريخ، قبل أن يمشي موسى غادرا قبل ٣٥٠٠ سنة في رحلة طويلة عبر تيه سيناء، يمين بعيد، هو، الرحلة ولكن بصورة معكوسة وبسرعة خاطفة. .. يوم أخذ حكم المعراج يتداعى بمعد أن صارت أوراق الستر تتساقط الواحدة تلو الأخرى لتكشف حوادث السرقات والفساد في أعلى قمة في «الجهار». .. يوم هوى يدلين ورابين وانحدر عوف - كانت الأصابع تشير نحو التالي في الدور: نحو الوزير ديان الذي أخذ يترنح في انتظار السقوط بعد أن أمثلت الصحف بالحدث عن «سارق عظام الموتى وأشباههم وآثارهم» وأن هذا كان أول عمل قام به بعد احتلاله للقدس.

ولولا اليد «الكريه» التي امتدت لتسندنه. .. تلك اليد التي انتشلت سارقا محكوما من السجن. .. لولا أن التاريخ تذف يبعثون برقص له الناس طربا في شوارع تل أبيب. .. إلى لولا أن الرقص طغى على كل حوادث الفساد، بما في ذلك ماضي الزعيم يمين الذي يشبه حاصر الراف كهنا والراب ليفنر، لولا هذا لم استطاع ديان أن يقف على رأس وفد يتجول في متاحف مصر ليفاوض نواظيرها على شراء عظيم الفرانة!

يقال أن لكبة «حضاري» التي يسبقها السادات على نفسه ويصف بها خطواته الأخيرة ومفاوضاته مع إسرائيل، تذف يعود لزيارة قامت بها حرم السادات، جيهان، إلى ليبيا حيث تقابلت مع الرئيس القذافي وجلست قبائله بصورة غير محتشبة، فانتقها، وهو البدوي، وشكاها لسي بارها. عندها اكتشف السادات أن القذافي متخلف وأنه هو، حضاري. .. فاعلن عليه الحرب وقصف بطائراته العمق اللاتحضر في ليبيا. ثم راتت لكبة «حضاري» للسادات ناصحت خطواته ومفاوضاته مع إسرائيل حول كسر الحاجز النفساني والحلول التي يسعى لها تسمى «حضارية». .. ومع أن يمين استعمل بدوره هذه الكلمة إلا أن كون المفاوضات عنده لم يظنل من السادات وهو أن الشعبين الإسرائيلي والمصري هما عتيقان جدا لا يجرؤ أي شعب في المنطقة أن يتسارى معهما في هذا المجال. أما إذا انضمت الأردن إلى مباحثات الصلح فلن تكون هناك مشكلة، فتلسل العائلة المالكة المحفوظ في أرشيفات العصور وتتناقله وسائل الإعلام ينهى إلى النبي محمد، أي إلى ما يزيد على ١٣٠٠ سنة! وعليه فلن يبق سوى العرب «الحوش» «السدين» لسبب ما، اجتازوا أضلاع الملث المصري الإسرائيلي الأردني وتعدوا هناك بلا جذور، بلا حسب أو نسب. وهم ما يسميهم الوفد المفاوض في القاهرة بـ «عرب أرض إسرائيل». هؤلاء «الغرياء» من الصعب الاتفاق حولهم!

يستطيع المرء أن يفهم أن لقاء السادات وبينين ومحادثاتها في الإسماعيلية كانت تسفر عن إعلان «مشروع النوايا» الذي وضع على الطاولة للتباحث حوله خلال الشهور القادمة. .. وأن يمين يتعبد في مصر بعد أن شارك الرئيس السادات في مراسم الاحتفال بعيد ميلاده بما حدا بالرئيس أن يتطوع لقيادة سيارته بنفسه ويجول بضيفه على امتداد القارة، وأن يتبع له التحديق فوق الأهرامات في سباحة جوية. .. ولكن المرء لا يستطيع أن يفهم ماذا بقي ليدان وزميلة المصري، بعد رفع درجة مفاوضات القاهرة إلى مستواها، ماذا بقي لها وقد وصلت المفاوضات السابقة على راقصات الستينين في ميناهاوس. .. فما الذي ستخلعه «المخدرات» أمام المستوى الرفيع الجديد؟

نسيم أبو خيط

## ماذا كنت لولا أكتوبر

يقام الكاتب الشوكوتي يوم في ريفه

الصناعي أو من حيث تطوير لغات وثقافات شوكوتيا الارتكية، (أي التي تسكن منطقة القطب الشمالي)، قد بدنا لتونا نعلن ما تمارسونه منذ سنين سبعة تقريبا. ومن الصعب علينا، بالغبي، الاستغناء عن خبرتهم. لقد قامت الفلسفة الروسية العظيمة بدور كبير في تكوين ثقافة جزيرة سيناء المصرية. ولا تعطى من الجبل إلا أنه! أما الهدف من مسرح هذه اللعبة فهو أن يقول يمين للسادات - أترى؟! حتى هذه التنازلات تثير الغلاظ لذي في الداخل. .. نأثيل بها أفضل. .. والا. .. ليبقى كل حي في أرضه. .. أي ليعطي الاحتلال مستمرا. .. وليبقى السادات في القاهرة بخطا بالمداهين الرقامين. .. أي أن الهدف هو الاستمرار بعملية الاتزان من السادات.

ولكن الأمر، الذي يبقى مقرا أولا وأخيرا، هو إلى أي مدى يمكن للسادات واليمين على حد سواء، الاستمرار في استغلال مشاريع حب السلام لدى الجماهير الشعبية؟! هذه الجماهير التي تؤمن أن السلام في الشرق الأوسط لا يأتي عن طريق إتساعات يتبادلها القادة في جزيرة «الفرسان»، بل عن طريق الاعتراف بحقوق الشعوب، عن طريق الانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة!

أن السلام لا يمكن تحقيقه في خللات التعري في «مينا هوس» والإسماعيلية أو عن طريق إيقاعات المداهين التي يرقص عليها الرقامون، بل بالذهاب إلى مؤتمر جنيف وبمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. هذا هو الطريق، وكل ما عداه لا يجلب إلا الدمار لشعوب هذه المنطقة.















# اتساع البطالة واشتداد خطرها بين عمال البناء

## الكفاح العمالي، الذي ودي والعربي الموحّد، هو الطريق لمواجهة الأخطار الاقتصادية التي تهدّد الحامليين

حيفا - لحرر «الاتحاد» للشؤون الثقافية - بدأت السياسة الاقتصادية الجديدة لحكومة اريخ - بيغن ترك آثارها الخطيرة على حقوق جمهور العاملين . ففي مختلف أنحاء البلاد وبشكل خاص في مدن التطوير أخذت ترتفع في هذه الأيام سياط البطالة والفصل من العمل ضد العاملين لتخفيفهم وتتمتع عن النضال من أجل حقوقهم وضد الفصل التعسفي .

### في الجليل الأعلى

فصل حوالي ٢٥٠ عامل بناء في فريات شمونه وضواحيها . ولا يزال خطر الفصل يهدد مئات العمال وذلك في أعقاب انتهاج سياسة التباطؤ في فرع البناء في مناطق التطوير . كما وتنتهج سياسة الفصل أيضا ، في مجالات الصناعة والخدمات والفروع المرتبطة في البناء مثل تركيب الانابيب والكهرباء وغيرها.

وقد جرى الفصل في شركة «سوليف بونيه» ولدى مقاولي بناء فريات شمونه وضواحيها . واتار الامر غصب العمال وسخّطهم ، إذ ان البطالة ستصيب جميع العمال المصنوعين لانهم عمال قدماء ولا البناء هو مهنتهم الوحيدة . وتلق موجة الفصل من العمل هذه الوباء الذي يروى برون في امرا صفييا . وسيدون عليه بشدة .. قد تصل الى حد الاضراب وشل عمل البناء في الشمال.

### في المرح

عقد عمال «سوليف بونيه» فسي العفولة ومجلس العمال فيها اجتماعا

(عاشق الأرض والمطر)  
ديوان الشاعر  
فاضل جال علي  
إصدار الاسوار - عكا

دار للبيع  
في شكاين العمال العرب  
في الناصرة  
المرجعة - مع جورج سيباني  
في البيوت

تهدئة  
على الدكتور ، سميج  
غطاس بمناسبة افتتاح  
عيادته في يافة الناصرة -  
الشارع الداخلي الرئيسي .  
توفيق شحادة وعائلته  
الناصرة

للبيع  
مخرطة حديد  
الانصاف مع : كراج الشيخ  
تلفون ٥٥٤٩٣  
( ليلا : ٥٤٧٧٩ )

معروض للبيع  
سيارة فولكس فاغن دوسل  
كابين موديل ١٩٧١  
المرجعة - تلفون ٥٥٩٣٠ -  
الناصرة او تلفون ٥٤٤٩٠  
الناصرة .

الى الاخ  
شعبان شعبان  
مكتب ادارة الحسابات  
ومعالجة الضرائب  
عكا القديمة اول شارع صلاح الدين  
٩١٢٠٥٦ تلفون ١٢/١٨٢  
نهائيا لكم بالذبح في امحانات  
مستشار ضرائب قانوني  
أحمد شعبان  
وكيل تأمين

قريبا في الاسواق !!  
العدد الرابع من مجلة  
«عالم المرأة»

رفيقة كل أسرة  
اجتماعية ، ثقافية ، فنية  
تطلب من الباعة في الاسواق  
وجميع المكتبات

الاتحاد  
٩ شارع الحريري  
ص.ب. ١٠٤  
تلفون ٥٥٨٩٩٧/٥-٥٠٠  
أمر الزورل : زين طريخ  
١٨ شارع تيسية - مينا  
مطبعة الاتحاد التعاونية - مينا  
شارع الوادي ٤٣  
تلفون ٥٥٩٤٥٧ - مينا

# جلسة الكنيست تعري مشروع بيجن - ديان الكولونيالي

## نواب الجبهة يفهمون مشاريع استثمار الاحتلال وطعن حقوق الشعب العربي الفلسطيني

القدس - لمراسلنا البرلاني - نقل التلفزيون الاسرائيلي خلال يوم الاربعاء ، اول امس ، جلسة الكنيست كاملة . وتمكن الجمهور من المشاهدة الحية والمباشرة للموقف الجريء والشجاع الذي وقفه نواب كتلة الجبهة الديمقراطية فعروا ، ان كان ذلك من خلال كلمة النائب مابر فلتر ومقاطعات أعضاء الكتلة ، حقيقة مشروع بيجن - ديان ، واهوره على حقيقته مشروعا يستهدف تكريس الاحتلال .

اعطاه «سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة» حق اختيار الجنسية الاسرائيلية او الاربنة قال : انتك فعل ذلك كي نمنعهم من ان يعلنوا انفسهم فلسطينيين .. وعندما سأل احد نواب المراح - التجمع كيف يمكن ان نمنعهم من ان يعلنوا انفسهم بانهم فلسطينيون عقب النائب توفيق طوبى : «الديسان اساليه . بقوة الجيش الضحل سيفعل ذلك» ..

فعلج ديان : نعم اني اوافسق توفيق طوبى على هذا الامر . فهذا هو الصحيح ..

توفيق طوبى : اولئك لا تترك ، جميع الخطين ، ان قوة الجيش من تتجف فط ان تمنع شعبا من ممارسة حقوقه الطبيعية .. والشعب العربي الفلسطيني موجود وقام . ولن نتج ، مهما علت قوة الجيش ، في ان نمنع من ممارسة حقه في تقرير مصره وفي افلاحة دولته» .

توفيق زباد : «الشعب العربي الفلسطيني لن يسلك ما هي حوته . لقد قرر ذلك بنفسه . وليس من قوة يمكن ان تمنع الى ما لا نهاية من الوصول الى حقوقه الثروة وافلاحة دولته ..»

مشروع - بقية  
القضية الفلسطينية . اما يفيق  
فانصد هذه التصريحات .

الى قارئنا العزيز  
يترك القارئ العزيز ولا شك الاوضاع الاقتصادية في بلادنا والتي تتحمل الحكومة مسؤولية تسببها ، اوضاع

الاقلاء المستشري . وتعاين «الاتحاد» مثل بقية شعنا ، بجماهره العمالية والشعبية الواسعة الاخرى ذات الدخل المحدود ، من هذا الغلاء . فاسعار الورق ارتفعت بنسب كبيرة . وكذلك مسواد الطباعة الاخرى وتكاليف الاساليات . وقد عملت طباعة تحرير «الاتحاد» والادارة كل ما في وسعها لاستيعاب القسم الاكبر من الغلاء . فمع ان جميع الصحف الاخرى ، التي تغطي بدمع ملي من الحكومة واجزاب الرجوزانية الكبيرة ، رفعت سعر بيعها منذ عدة لم ترفع «الاتحاد» وصحفت الحزب الاخرى سعر البيع حتى الآن . ولكن يوسفنا اننا لا نستطيع الاستمرار دون رفع سعر الجريدة «الجديدة» و«الفدا» و«زو هديرخ» و«دير فيغ» . وعليه فان هيئة تحرير «الاتحاد» تامل في ان يبدى القارئ العزيز تفهما للاوضاع التي نمر فيها ولقرارتنا ، مضطرين ، برفع سعر الجريدة ، اعتبارا من اول يناير ١٩٧٨ في من عدد الثلاثاء القادم . واننا على ثقة ان قارئنا لن يخل علينا فلا اتحاد جريدته ومبهره . وفيما يلي قائمة الاسعار الجديدة :

«الاتحاد» (الجمعة) ٣٥٠ ليرة (الثلاثاء) ٣ ليرات «زو هديرخ» ٤ ليرات «الاشترار السنوي ٢٠٠ ليرة» «الجديد» ١٠ ليرات «الدر» ٨ ليرات «الاشترار السنوي ٥٠ ليرة» «دير فيغ» ٣ ليرات «الاشترار السنوي ١٥٠ ليرة»

الفصل والبطالة يقوم بعض المسؤولين بالعمل على توجيه الغضب والمراة والنضال الى طريق معاراة المستقلين منهم مثل زلالمهم اليهود . فعلى سبيل المثال هاجم سكيري لجنة «سوليف بونيه» ، ج . بوارون ، في الاجتماع الطارئ في العفولة ، اولئك الخطين (بكر الفين) .. «الذين يشغلون عمال بناء عربا من سكان المناطق ليس بواسطة مكتب العمل» وادى بوارون ان هذا هو السبب في فصل عمال «سوليف بونيه» . بل وقرر الاجتماع نفسه السير في الطريق غير الصحيح . فقرر التظاهر ليس من أجل حقوق جميع العمال اليهود والعرب بل ضد اصحاب العمل والشركات التي «وقعت على اتفاقات عمل مع مقاولين من ايشاء الاقليات الذين يشغلون عمالا غير منظمين من سكان المناطق» . ان هذا التوجه يضر في مصلحة العاملين ويخدم مصالح اصحاب العمل الذين يفصلون العمال ولا يخدم العمال المصنوعين . والصحيح هو ان تتحد جميع العاملين ، اليهود والعرب ، الذين يفصلون ومن لا يقصروا بعد ، في مطالبة قيادة الهيستدروت بالوقوف معه والنضال بقوة موحدة ضد اصحاب العمل الذين يفصلون عمالا . وقد سياسة البطالة التي تنتهجها الحكومة .

كتلة الجبهة تطالب ببحث قضية عمال دمهنة في اللجنة التنفيذية  
هذا وتقدمت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بطلب الى السكرير العام للهيستدروت ، يرواح ميشل ، دته في الى عقد جلسة مستعجلة للجنة التنفيذية للهيستدروت لبحث امر قرار محكمة العمل المنطية في بشر السبع الذي صادق على اوامر الفصل ضد ٢٠٠ عامل من عمال مصنع «كيتان ديمونه» .

ديان يتحدث - بقية  
حق الاستيطان في تلك المناطق وشراء الاراضي والمجاول الحر بدون اذن من احد . وقال ديان ان السادات في وضع صعب في العالم العربي نظرا لانه يعارضنا لوجوده . ولذلك لا يمكن ان نطالب منه ان يتنازل الى ما هو ابعد من الحدود الدولية . وعليه اتفقت اسرائيل على طلبها بزيادة سنين من السلاح ، كيدل للحدود الآمنة ، وباتخاذ الاستوطنات اليهودية في مشارف رفح وشم الشيخ تحت حراسة الجيش الاسرائيلي .

ديان يتحدث - بقية  
حق الاستيطان في تلك المناطق وشراء الاراضي والمجاول الحر بدون اذن من احد . وقال ديان ان السادات في وضع صعب في العالم العربي نظرا لانه يعارضنا لوجوده . ولذلك لا يمكن ان نطالب منه ان يتنازل الى ما هو ابعد من الحدود الدولية . وعليه اتفقت اسرائيل على طلبها بزيادة سنين من السلاح ، كيدل للحدود الآمنة ، وباتخاذ الاستوطنات اليهودية في مشارف رفح وشم الشيخ تحت حراسة الجيش الاسرائيلي .

ديان يتحدث - بقية  
حق الاستيطان في تلك المناطق وشراء الاراضي والمجاول الحر بدون اذن من احد . وقال ديان ان السادات في وضع صعب في العالم العربي نظرا لانه يعارضنا لوجوده . ولذلك لا يمكن ان نطالب منه ان يتنازل الى ما هو ابعد من الحدود الدولية . وعليه اتفقت اسرائيل على طلبها بزيادة سنين من السلاح ، كيدل للحدود الآمنة ، وباتخاذ الاستوطنات اليهودية في مشارف رفح وشم الشيخ تحت حراسة الجيش الاسرائيلي .

ساعات جبران  
شارع الوادي رقم ٩ - هاتف ٥٢٩٧١  
يبنى جميع المواطنين بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة  
\* أحدث تشكيلة من ساعات SEIKO الالكترونية المفضلة  
\* ساعات «سايكو» العرائسية الفاخرة للسيدات  
\* سيليدي : تستطعين المشاركة في تصميم شكل الساعة الذهبية الذي يروقك \*  
\* إقتني «سايكو» - تضمين الدقة في المواعيد .  
\* زورونا وتاكودا معا نقول وستحصلون على الساعات المألية الفاخرة - «سايكو» .

مطلوب مستعجل  
صاحب خبرة جيدة في شغل تريسس وقصفاة  
اجرة عالية للرجل الملائم  
للمراجعة : أ. ح. جديسامو  
شارع القدس ١  
المقصولة ، ٩١٢٢٤

ميتسر  
صناعة البلاط الفاخر  
طريق حيفا - عكا ، كوراني «١» مقابل سينما البلاط الشهير بجودته ، دائم البعان ، المصنوع من الرخام (الحصوة) الحلي والابيطالي  
جميع الاجام والاكوان  
أسعار وشروط مرضية  
من المنتج الى المستهلك  
عرض دائم في المنصع

تزيدات كبيرة بمناسبة اوضاع الخراج الخاص على اصغر عرض في الناصرة والمنطقة  
كبر اسكيا بلاط صيني باثولات تناسل  
\* أدوات مطبخ  
تشكيلة متنوعة دراجات  
من مختلف الامم  
دراجات واوران ودرجات  
مين وناجح اقدم المصنوع في أوروبا والبلاد  
موايد بستان  
(صناعة عمال زراعات)  
تزيدات كبيرة بمناسبة اوضاع الخراج الخاص على اصغر عرض في الناصرة والمنطقة  
كبر اسكيا بلاط صيني باثولات تناسل  
\* أدوات مطبخ  
تشكيلة متنوعة دراجات  
من مختلف الامم  
دراجات واوران ودرجات  
مين وناجح اقدم المصنوع في أوروبا والبلاد  
موايد بستان  
(صناعة عمال زراعات)  
تزيدات كبيرة بمناسبة اوضاع الخراج الخاص على اصغر عرض في الناصرة والمنطقة  
كبر اسكيا بلاط صيني باثولات تناسل  
\* أدوات مطبخ  
تشكيلة متنوعة دراجات  
من مختلف الامم  
دراجات واوران ودرجات  
مين وناجح اقدم المصنوع في أوروبا والبلاد  
موايد بستان  
(صناعة عمال زراعات)